ربّ لفظا تجيء منوية بعد بل والفاء اكثر على قلة كقوله . بل بلد ملء الفجاج
قتمه . وقوله . بل بلد ذي صعد واصباب . وكقوله . فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع . وقوله . فحور قد لهوت بهن عين . وبعد الواو وشاع ذا العمل
بكثرة كقوله . وليل كموج البحر ارخى سدوله . تنبيهات الاول
قد تجيء بعدها محذوفة بدون هذه الاحرف كقوله . رسم دار وقفنا في طلله
وهو نادر . قال في التسهيل تجيء ربّ محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد
الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل ومراده بالكثرة مع الفاء
الكثرة النسبية اي كثيرا بالنسبة الى بل . الثاني قال في
التسهيل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق وحكى ابن عصفور ايضا
الاتفاق على انه ليس بالفاء وزعم بعض النحويين ان الجر هو بالفاء
وبل لنيابتهما مناب ربّ واما الواو فمذهب الكوفيين والمبرد ان الجر
بها والصحيح ان الجر بربّ المضمرة وهو مذهب البصريين . وقد تجيء بسوى
ربّ من الحروف لكن حذفه وهذا بعضه يرى غير مطرد يقتصر فيه على
السماع وذلك كقول رؤبة . وقد قيل له كيف اصبحت فقال خير التقدير على
خير عافاك الله . وقوله . اشارت كليب بالاكف الاصابع . وقوله . حتى
تبذخ فارتقى الاعلام . اي الى كليب والى الاعلام . وبعضه يجري
مطردا وذلك في ثلاثة عشر موضعا الاول لفظة الجلالة في القسم
دون عوض نحو الله لافعلن . الثاني بعد كم الاستفهامية اذا دخل
عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت اي من درهم خلافا للزجاج
في تقديره الجر بالاضافة كما سيأتي في بابها . الثالث في جواب ما
تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مررت . الرابع المعطوف
على ما تضمن مثل المحذوف بحرف متصل نحو وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار اي وفي اختلاف الليل

وقوله

وقوله . اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته . ومدمن القرع للابواب ان
يلجا . اي ومدمن . الخامس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلا كقوله
ما لمحب جلد ان هجرا . ولا حبيب رأفة فيجبرا . السادس في المعطوف
بحرف منفصل بلو كقوله . متى عذتم بنا ولو فية منا . كفيتم ولم تخشوا
هوانا ولا وهنا . السابع في المقرون بالهمزة بعد ما تضمن مثل
المحذوف نحو ازيد بن عمرو استفهاما لمن قال مررت بزيد . الثامن
المقرون بهلا بعده نحو هلا دينار لمن قال جئت بدرهم . التاسع
في المقرون بان بعده نحو امرر بايهم افضل ان زيد وان عمرو وجعل سيبويه
اضمار هذه الباء بعد ان اسهل من اضمار ربّ بعد الواو وعلم بذلك ان الاضمار
العاشر المقرون بفاء الجزاء بعده حكى يونس مررت برجل صالح
الا صالح فطالح اي الا امر بصالح فقد مررت بطالح والذي حكاه سيبويه
الا صالحا فطالحا وربما صالحا فطالحا وقدره ان لم يكن صالحا فهو طالح
وان لم يكن صالحا يكن طالحا . الحادي عشر في لام التعليل اذا جرت كي
وصلتها ولهذا نسمع النحويين يجيزون في نحو جئت كي تكرمني ان تكون
كي تعليلية وان مضمرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها
الثاني عشر مع ان وان نحو عجبت انك قائم وان قمت على ما
ذهب اليه الخليل وسيبويه والكسائي وقد سبق في باب تعدي الفعل
ولزومه . الثالث عشر المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول
الجار اجاز سيبويه في قول الشاعر . بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا . الخفض في سابق على توهم وجود
الباء في مدرك ولم يجزه جماعة من النحويين ومنه قوله . احقا عباد
الله ان لست صاعدا ولا هابطا الا علي رقيب . ولا سالك وحدي ولا في
جماعة من الناس الا قيل انت مريب . وقوله . مشائيم ليسوا مصلحين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)